

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[40] نزول آيه النجوى (في علي عليه السلام) 33 - ومن ذلك ما رواه في الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثالث من أجزاء ثلاثة في تفسير سورة المجادلة (1). ورواه الفقيه الشافعي ابن المغازلي (2). ورواه الثعلبي في تفسير قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقه " (3) فمن ذلك عن مجاهد قال: نهى عن مناجاة النبي (ص) حتى يتصدقوا، فلم ينجاه إلا علي بن أبي طالب عليه السلام قدم ديناراً فتصدق به ثم نزلت الرخصة، وقال علي عليه السلام: ان في كتاب الله ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدى وهي " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقه الايه وقال علي عليه السلام: بي خفف الله عن هذه الامه أمر هذه الايه فلم ينزل في أحد قبلي ولا ينزل في أحد بعدى (4). قال ابن عمر: كان لعلي عليه السلام ثلاثة لو كانت لي واحدة منهن كانت أحب الي من حمر النعم: تزويجه فاطمة عليها السلام، واعطاؤه الرايه يوم الخيبر، وآيه النجوى. (5) _____ (1) رواه الحاكم النيسابوري في المستدرک 2 / 481 عن مجاهد. (2) المناقب: 325 رواه عن علي بن أبي طالب عليه السلام وعن مجاهد ورواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل 2 / 231 عن مجاهد. (3) المجادلة: 12. (4) احقاق الحق عن الثعلبي: 3 / 132 و 14 / 205، والعمدة: 93. (5) احقاق الحق عن الثعلبي: 4 / 449، والمناقب للخوارزمي: 196 ط نجف.
